

المقنعة

[27] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نهج السبيل الى معرفته، ويسر ما دعا إليه من طاعته، وأعان على شكر منته (1) ونعمته (2) بما ندب إليه من العمل في عبادته، ورغب فيه من جزيل (3) ثواب جنته، وهدى إليه بما أوضح عنه من حجته، وصلى الله على خيرته (4) من بريته محمد سيد أنبيائه وصفوته، وعلى الأئمة الراشدين من عترته وسلم كثيرا. وبعد: فاني ممثلا ما رسمه السيد الامير الجليل، أطال الله في عز الدين والدنيا مدته، وأدام بالتأييد نصره وقدرته، وحرس من الغير أيامه ودولته: من جمع مختصر في الاحكام، وفرائض الملة، وشرائع الاسلام، ليعتمده المرتاد (5) لدينه، ويزداد به المستبصر في معرفته ويقينه، ويكون إماما للمسترشدين، ودليلا للطالبيين، وأمينا (6) للمتعبدين، (7) يفرع إليه في الدين، ويقضي به على المختلفين، وأن (8) أفتحه بما يجب على كافة (9)

(1) في ج، ز، و: " منه ". (2) في ز: " نعمه
". (3) في ألف: " رغب في جليل ثواب " وفي نسخة منه: " رغب في جزيل ". (4) في ألف: " على حجه ". (5) في ج: " ليعتمد المرء سدادا لدينه ". (6) في ج: " أمنا ". (7) في و " للمعتمدين " (8) في ج: " وإني ". (9) في ب: " عامة ".